

# بيان اتحاد طلاب جامعة الأزهر بشأن قرار عودة الحرس الجامعي



الثلاثاء 25 فبراير 2014 12:02 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحق الحق ونصر أهله وودح الباطل وهزم حزبه والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلي آله وصحبه وسلّم - وبعد -

فبعد ثلاثة أشهرٍ داميةٍ في تاريخ جامعة الأزهر ، أستعملت فيها داخلية الانقلاب بمباركة إدارة الجامعة كل آلات الإرهاب والقتل والقمع والمنظم ضد الطلاب ، خلفت على إثرها عشرات الشهداء و مئات المصابين و المعتقلين .. و فى محاولة اعتدنا عليها من النظام القمعيّ لستر سوائه التى فضحتها ممارساته اللاأخلاقية ، و إضفاء غطاء قانوني على انتهاكات داخلية الانقلاب و تجميل وجهها الملطخ بدماء الشهداء .. أصدر القضاء المصرى حكماً بعودة الحرس الجامعي مرة أخرى بعد أن نجح الطلاب في تطهير حرم الجامعات المصرية منه في عام 2011 كثمرة من ثمار ثورة يناير المجيده ..

فمنذ تشكل الحرس الجامعي في الجامعات المصرية بدءاً من العام 1935م ، مروراً بالحقبة الناصرية ، و حتى إغائه في مطلع السبعينيات ، و للطلاب صولاتٌ وجولاتٌ مع الحرس القمعيّ أو الجامعي ، تارة بالقمع و أخرى بالمهادنة حسب مزاج الدولة القمعية آنذاك ، إلي أن جاء وزير الداخلية "النبوي إسماعيل" في عهد المخلوع وضمه رسمياً لوزارة الداخلية ، لتبدأ فترة من القمع و تكميم الأفواه و تقييد الحريات لم تشهدا الجامعات المصرية من قبل .. ولكن الطلاب كعادتهم لم يستسلموا لقمع الحرس الجامعي واستمر نضالهم وحراكهم من خلال أنشطتهم المختلفة و تفاعلهم مع الحراك السياسي المجتمعي حتى داخل أسوار الجامعة رغم القبضة الشديدة طوال فترة حكم المخلوع .. ثم شاء الله لمصر أن تتنفس الصعداء بعد ثورة 25 يناير فلم ينسي الطلاب ما حدث لهم من قبل أمن الجامعات من اعتقالات تعسفيّة و فصل و مجالس تأديبية و طرد و تدخل سافر فى العملية التعليمية ، فكان إصرارهم علي طرد الحرس حتى كان ذلك فى عام 2011 و هانحن اليوم نري حكم المحكمة بعودة الحرس مرة أخرى ليعاود القمع من جديد داخل الجامعات المصرية بغطاء قانوني ، و كأن دماء الشهداء داخل حرم الجامعات قد جفت ، أو أن أنات المصابين قد سكنت ، أو أن حرمان المعتقلات قد عيد لها اعتبارها !! نؤكد أننا - اتحاد طلاب جامعة الأزهر - نرفض رفضاً قاطعاً و صريحاً عودة الأمن مرة أخرى ليدنس حرم الجامعة تحت أى مسمى و لأى سبب ، مؤكداً علي أنه لا عودة للوراء مهما كلفنا الأمر من تضحيات ، واثقين من الأزهر الشريف سيتطهر عن قريب من الذين دنسوه و استباحوا حرمة أبنائه في ساحاته و والله أكبر و ليعلو صوت الأزهر و بركاته القاهرة 25/2/2014